

تأثير برنامج حركي باستخدام القصة الحركية التمثيلية في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات

عزما محمد الحراري اللافي

a.allaf@zu.edu.ly

مستخلص البحث:

يهدف البحث للتعرف علي تأثير برنامج باستخدام القصة الحركية التمثيلية في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات وبلغ قوام عينة البحث (50) طفل وطفلة، يمثلون فصلين دراسيين، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهما الي مجموعتين بالتساوي (15) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية و(15) طفل وطفة للمجموعة الضابطة و عينة البحث الأستطلاحية وكان قوامها (20) طفل وطفلة = في ضوء أهداف وفروض الدراسة، تم استخلاص ما يلي:

1- ان البرنامج الحركي المطبق بأستخدام القصة الحركية التمثيلية له تأثير إيجابي في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة .

2- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

Abstract :

The research aims to identify the effect of a program using a representative kinetic story in improving the motor intelligence of pre-school children aged (4-5) years. The research sample consisted of (50) boys and girls, representing two classrooms, who were chosen randomly and divided into two groups equally (15) boys and girls for the experimental group, (15) boys and girls for the control group, and the exploratory research sample consisted of (20) boys and girls.

In light of the objectives and hypotheses of the study, the following was concluded: 1- The motor program applied using the representative motor story has a positive effect in improving the motor intelligence of pre-school children. 2- There are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in favor of the post-measurement for the experimental group. 3- There are statistically significant differences between the experimental group and the control group in favor of the experimental group.

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مرحلة الطفولة بشكل عام وأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص من أهم المراحل التعليمية فهي بالنسبة للطفل الصغير مرحلة مهمة في تشكيل وتنمية شخصيته حيث ترسخ في السنوات الأولى من حياة الطفل والتي يتأثر فيها بمن حوله من خلال النشاط الحركي وحب التقليد مما يؤدي الي تنمية مهاراته وقدراته وجوانبه العقلية والحركية والاجتماعية وبذلك يختلف الأطفال وطبيعة المثيرات التي يتعرضون لها .

تعد الحركة بكل تأكيد مجالاً للتعليم في هذه المرحلة إذ أن الأطفال يكتشفون أنفسهم من خلال قدراتهم الحركية، فهم يتعلمون اللعب وهم أيضاً يتسابقون ويبتكرون بأنفسهم ويتعلمون اللعب، فالأطفال يتعلمون بوعي وتركيز شديدين في هذه المرحلة، حيث يشير محمود عبدالحليم (2015) أن الحركة هي مركز الحياة بالنسبة للأطفال ما قبل المدرسة وبالتالي يكونون بحاجة الي تنمية قدراتهم العلمية والحركية (11 : 22) .

ويشير أحمد أمين (2001) أن مرحلة ما قبل المدرسة لها طابعها المتميز في إمكانية تفتح طاقات الطفل العقلية والنفسية والاجتماعية وقد أدت الحياة الحديثة الي تغير في الظروف من ازدحام المدن وأختفاء المساحات الخالية وعدم توفر أماكن للعب، مما حد من نشاط الطفل وحرمانه من التعبير عن ذاته أو التنفس عن طاقته (2 : 6) .

تعتبر القصة الحركية مجالاً خصباً لتنمية الخيال، وتوسيع مجال الإدراك مع نشاط بدني وحركي في قالب يتميز بالمرح والسرور والتلقائية المحببة لنفوس الأطفال كما أن لها أثر كبير في أكساب الطفل المهارات والقدرات الإدراكية والتعاون والتفاعل الاجتماعي بينهم. (3: 15)

ويذكر عماد أبولقاسم محمد (2015) إن هناك نوعان رئيسين للقصة الحركية هما : قصة حركية موسيقية غنائية ويسودها الإيقاع، وهذا الإيقاع يساعد الطفل علي في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة، وهذا النوع مفضل في المراحل الأولى من حياة الطفل حتي السن الرابعة، والنوع الآخر قصة حركية تمثلية : وهي مناسبة للطفل بعد السن الرابعة حيث أن هذا النوع من القصص يعتمد كثيراً علي خيال الطفل وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط به . (6 : 109)

وذكر عصام الدين شعبان وآخرون (2008) بأن الذكاء المرتبط بالسلوك المتعلق بتطبيق الحركة وهو الذكاء الحركي يعني القدرة علي استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات . (5 : 528-545)

ومن بين هذه الذكاءات نجد الذكاء الحركي الذي يرتبط بالمهارات الحركية والصفات البدنية والأنشطة الحسية، التي يقوم بها الطفل خلال المرحلة العمرية المبكرة إضافة الى الحركات المتنوعة التي تنمي قدرته على الإبداع والسيطرة على البيئة المحيطة واستثمارها لمصلحته، باعتبار الحركة الوسيلة المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه وعن قدراته العقلية. (12 : 223)

ويذكر أحمد أبو الفتوح مغاوري (2014) أن هناك مجموعة من المؤشرات الدالة على الذكاء الحركي عند الأطفال وهي كمايلي :

- التفوق في واحدة أو أكثر من الألعاب الرياضية.

- البراعة في تقليد إيماءات وحركات الآخرين أو طريقتهم المميزة في الكلام.
- الملل من الجلوس لفترة طويلة في مكان ما لفترة طويلة ويظهر ذلك في حركاتهم.

- الميل إلى فحص الأشياء باليد.
 - إظهار مهارة عالية في الأنشطة اليدوية.
 - استخدام أجزاء الجسم للتعبير عن الأفكار المختلفة.
 - التمتع بالعمل بالصلصال أو الخبرات الملموسة.
 - تمثيل الأدوار المسرحية والقصص التي تعتمد على الحركة (1 : 223) .
- حظيت القصة الحركية بأهمية تربوية في جميع مراحل التعليم والتعلم فهي تعمل علي تطوير الطفل ثقافياً وعلمياً واجتماعياً والقصة الحركية هي القصة التي تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وماتشمل عليه من معان وحركات تساعد علي زيادة إدراكهم للواقع العام والقصة الحركية التمثيلية هي مناسبة للطفل وهي تعتمد علي خيال الطفل وحبه الشديد لتقليد كل مايحيط به، ، فالطفل في هذه المرحلة في حاجة الي مثل هذه البرامج التي تلبي حاجاته الأساسية المتعلقة بالجوانب النمائية التي تتمثل في مظاهر النمو الجسمي والحركي المتواصل والنمو العقلي والأدراكي واللغوي السليم والنمو الأنفعالي والاجتماعي والنفسي والروحي .

يعد الذكاء من السمات التي تمكن الإنسان من التصرف بعقلانية وبصورة صحيحة لمواجهة أمور الحياة والتكيف معها .

أهداف البحث : يهدف البحث الي :

- 1- تصميم برنامج القصة الحركية التمثيلية لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات .
- 2- تأثير برنامج باستخدام القصة الحركية التمثيلية في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات .

فروض البحث: تفترض الباحثة مايلي :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات ولصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في تحسين الذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-5) سنوات ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

= البرنامج الحركي :

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها وتتميز بتوفير الوقت الحر والمكان المناسب والأماكن والقيادة المدربة اللازمة للعب مع الأطفال بغرض أكسابهم العديد من المهارات والقدرات الحركية المناسبة . (14: 47) .

= القصة الحركية التمثيلية :

هي مجموعة من الحركات والتمرينات التعبيرية التي تؤدي أجزائها بشكل مترابط وهي مناسبة للطفل بعد سن الرابعة، وهي من القصص التي تعتمد كثيراً على خيال الطفل وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط بهم .

(4 : 108)

= الذكاء الحركي :

هو قدرة الفرد على ضبط حركة الجسم والأمسك بالأشياء بدقة والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا السلوك هو الحركة . (13: 122)

الدراسات المشابهة :

= دراسة كامران عبد الرحمن ناريمان (2015)(9):

بعنوان " تأثير منهج الألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة " وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن تأثير منهج بالألعاب الحس-حركية عن طريق اللمس في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والمهارات الحركية والإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

- الكشف عن الفرق بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات. استخدم الباحث المنهج التجريبي بسبب ملاءمتها لطبيعة البحث. تكون مجتمع البحث من أطفال مسجلين في رياض الأطفال (فراشة) بلغ مجموعهم (36) من الفتيان والفتيات في مقاطعة كويا والمسجلين للعام الدراسي (2013-2014) حيث شملت عينة البحث 30 طفلاً. تم تقسيم العينة بشكل عشوائي عن طريق القرعة إلى مجموعتين متساويتين، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة. تم اختيار التصميم التجريبي، والذي كان يسمى "تصميم المجموعات المتساوية التي تم اختيارها عشوائياً من الاختبارات والتجارب. تم تحقيق التجانس والتكافؤ بين مجموعتي الأطفال في متغيرات البحث (العمر الزمني، الطول، الكتلة) وكذلك اختبارات الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري. أدوات البحث شملت اختبارات معدل الذكاء الحركي، ونمو مقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة و (التمييز البصري، الذاكرة البصرية، التمييز بين الشكل والأرضية، الإغلاق البصري، العلاقات المكانية). بعد التحقق من صحة وموثوقية الأداة، تم تطبيقها على العينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ووصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات التالية:

- كان منهج بالألعاب الحس-حركية جيداً في عناصر الذكاء الحركي وحجم نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- لم يحقق درس التربية البدنية المتبع التميز في بعض عناصر الذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة باستثناء اختبار الأشكال الهندسية الذي حقق تميزاً.

- حقق درس التربية البدنية المتبع نمو التميز في مهارات الإدراك البصري على نطاق واسع لأطفال المجموعة الضابطة.

- كان أطفال المجموعة التجريبية أفضل من الأطفال في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في بعض عناصر الذكاء والمهارات الحركية اختبارات نمو الإدراك البصري .

دراسة : فاطمة ناصر حسين وآخرون (2014)(8) :

عنوان الدراسة " تأثير برنامج العاب الإدراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لدي الأطفال ماقبل المدرسة " أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1- حقق برنامج العاب الإدراك تفوقاً في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال المجموعة التجريبية .

2- التأثير الإيجابي لوحدة الخبرة المتكاملة في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة .

3- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الأختبارات البعدية علي أطفال المجموعة الضابطة في تنمية الموهبة والذكاء الحركي .

دراسة مكي محمود حسين وعلي حسين محمد (2013)(10):

بعنوان: " تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل " **هدف البحث الي:**

- تقنين اختبارات الذكاء الحركي على اطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.

- تقييم مستوى الذكاء الحركي لدى اطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.

- وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث بأطفال الرياض الذكور الصف التمهيدي المرحلة العمرية (5-6) سنوات بمدارس رياض الاطفال الحكومية في مدينة الموصل، وفي الساحلين (الايمن واليسر)، والمسجلين للعام الدراسي (2011-2012)، اذ بلغ عدد

الاطفال (1860) طفلاً، موزعين على (18) رياضاً حكومياً، أما عينة البحث فقد تم اختيار (30) طفلاً لإجراء التجارب الاستطلاعية، و(30) طفلاً لإجراء الصدق التمييزي، و(30) طفلاً آخرين لإجراء الثبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، أما عينة بناء معايير الاختبارات فاتباع الباحثان في سحب هذه العينة أول الأمر الأسلوب الجغرافي، إذ تم تقسيم مدينة الموصل إلى ساحلين (إيمن، وايسر)، ثم تم اختيار (8) رياض أطفال، ويواقع أربع رياض من كل ساحل، إذ بلغ عددهم (215) طفلاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كل رياض، وعليه بلغ حجم عينة التقنين الكلية (305) أطفال، أما وسائل جمع البيانات فتمثلت بتحليل محتوى المراجع العلمية، الاستبيان، والمقابلة العلمية، والاختبار والقياس، واستخدم الباحثان اختبارات الذكاء الحركي للأطفال والتي أعدها شعبان عصام الدين، كأداء للبحث، وتم إجراء التجارب الاستطلاعية للاختبارات وتم تعديلها. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن اختبارات الذكاء الحركي كانت ملائمة لعينة البحث، وتتنوع درجات

عينة البحث توزيعاً أقرب للطبيعي.

2- تمع أغلب أطفال الرياض الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل

بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر.

3- تم وضع مستويات ودرجات معيارية لاختبارات الذكاء الحركي لأطفال الرياض

الذكور بعمر (5-6) سنوات في مدينة الموصل.

دراسة : علابة براهيم (2020)(7):

بعنوان: " اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات

لرياض الأطفال دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال بمدينة الجلفة "

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي

لفئة أطفال الروضة من 4 إلى 5 سنوات، وذلك من خلال التعرف على أسس بناء البرامج

الحركية لأطفال الروضة، واقتراح برنامج من طرف الباحث والتأكد من مدى مساهمته في

تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، وأيضاً التعرف على دور الأنشطة الحركية في

تطوير الجاب العقلي المتعلق بالحركة لدى الأطفال.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الحقيقي بعينتين ضابطة وتجريبية بقياس قبلي وقياس بعدي.
مجتمع الدراسة: تمثل في الأطفال المرتاديين للرياض بالجلفة وبالبالغ عددهم 290 طفل يتوزعون على ما يقارب 23 روضة معتمدة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي.

عينة الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة التي تعتمد على المنهج التجريبي فإن عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة بحجم 20 طفل من مجموع أطفال روضة مارية البالغ عددهم 50.

أدوات جمع البيانات: اختبارات الذكاء الحركي التي أعدها عصام الدين شعبان وآخرون 2008، والمتمثلة في اختبارات (إسقاط الكرة، اللف حول الدائرة، المسطرة الملونة واليدين، الصوت والحركة، المشي للدائرة).

نتائج الدراسة: ومن خلال عرضنا لنتائج الاختبارات الاحصائية للفرضيات الجزئية تبين لنا تحقق كل الفرضيات وكانت النتائج العامة كالتالي:

1- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

2- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والبعدي.

3- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح، لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.

وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن البرنامج الحركي المقترح المعتمد على المهارات الحركية الأساسية (التوازن والرمي والقفز والمسك والركض) يساهم في تنمية الذكاء الحركي لفئة الأطفال من 4-5 سنوات برياض الأطفال.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

مجالات البحث :

- المجال الزمني :

تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي (2022 - 2023)

- المجال المكاني :

مدرسة النجاح الأكيد بمنطقة المعمورة بليبيا.

- المجال البشري :-

أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة النجاح الأكيد بالمعمورة .

مجتمع وعينة البحث :

أولا : مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث علي جميع أطفال ما قبل المدرسة بمدرسة النجاح الأكيد للتعليم الخاص بالمعمورة بليبيا للعام الدراسي (2022-2023) والذين تراوح أعمارهم من (4-5 سنوات وعددهم (50) طفل وطفلة يمثلون ثلاث فصول دراسية حيث تم اختيار المدرسة للأسباب الآتية :

- توافر الإمكانيات في المدرسة (ملاعب - أدوات - الأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج).
- انتظام العملية التعليمية .
- وجود إدارة مدرسية متفهمة ومتعاونة ومقدرة للبحث العلمي .
- تعاون إدارة المدرسة في تسهيل اجراءات البحث .
- وجود معلمة فصل .
- قرب المدرسة من سكن الباحثة .

ثانيا : عينة البحث :

بلغ قوام عينة البحث (50) طفل وطفلة، يمثلون فصلين دراسيين، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهما الي مجموعتين بالتساوي (15) طفل وطفلة

للمجموعة التجريبية و(15) طفل وطفة للمجموعة الضابطة و عينة البحث الأستطلاعية وكان قوامها (20) طفل وطفة وقد قامت الباحثة بحساب معامل الألتواء لتحديد مدي تجانس العينة في متغيرات النمو (الطول- الوزن- العمر- الذكاء) وفي متغيرات البحث (الذكاء الحركي) .

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء لمتغيرات النمو والذكاء واختبارات الذكاء الحركي قيد البحث لإيجاد تجانس مجموعة البحث : ن=15

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	1.08	0.080	1.12	-0.050
الوزن	19.18	2.860	19.00	1.953
العمر	6.82	0.29	6.22	-2.32
الذكاء	16.01	3.20	14	-1.82
إختبار أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	6.08	0.979	7.01	0.305
إختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	53.78	29.165	52.50	- 0.340
إختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	4.36	1.352	4.02	- 0.062
إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	2.80	1.363	3.00	- 0.341
إختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	0.730	1.011	0.01	1.061

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (1.953، -1.82) وهذه القيم انحصرت ما بين (+3) مما يعني أنها تحت المنحني الاعتدالي مما يدل علي تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة . ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تم قياس متغيرات (الطول - الوزن - العمر - الذكاء) كما قامت الباحثة بأجراء قياسات قبلية واختبارات الذكاء الحركي قيد البحث لإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث والجدول رقم (2) يوضح ذلك :

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات النمو واختبارات الذكاء والذكاء الحركي لإيجاد التكافؤ $n=1$ $n=2$ $n=15$

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العمر	51.23	2.52	51.42	4.52	-0.11
الطول	90.48	2.12	90.28	1.38	0.27
الوزن	18.38	1.52	18.58	1.45	-0.33
الذكاء	84.8	4.49	87.19	4.50	-0.63
أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	50.23	2.79	51.2	4.10	-0.58
اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	35.2	1.90	35.4	3.71	-0.51
المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي السمعي)	6.54	0.68	6.46	0.63	0.30
المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	1.13	0.76	1.24	0.73	-1.35
إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	1.20	1.735	0.60	1.231	

قيمة "ت" الجدولية عند $0.05 = 2.048$

ينتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمتغيرات النمو والذكاء ولمتغير الذكاء الحركي حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (0.27، - 0.63) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث .

وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث :

بعد الاطلاع على مجموعة من المراجع تم اختيار وتطبيق إختبارات الذكاء الحركي قيد البحث على مجموعتي البحث الأساسية (التجريبية - الضابطة) والأخذ بأراء الخبراء وكان عددهم (8) خبراء وقد أسفر ذلك الي إختيار الإختبارات الآتية :

أولاً : بطارية أختبارات الذكاء الحركي :

بعد الاطلاع علي بعض المراجع العلمية الدراسات بخصوص بطارية أختبارات الذكاء الحركي عند للاطفال تم أختيار وأعتقاد الاتي :

- بطارية قياس الذكاء الحركي من إعداد "عصام الدين شعبان حسن " حيث تضم هذه البطارية خمسة إختبارات لقياس مكونات الذكاء الحركي وهذه الإختبارات هي:
 - أختبار إسقاط الكرة .
 - إختبار المسطرة الملونة واليدين .
 - إختبار اللف حول الدائرة .
 - إختبار المشي للدائرة .
 - إختبار الصوت والحركة .
- وذلك لقياس الإدراك الحسي (العضلي والدهليزي والبصري والسمعي والحركي) .

صدق وثبات المقياس :

ثالثاً : أختبار الذكاء (رسم الرجل لجودانف)(Good Enough)

تم عرض مجموعة من اختبارات الذكاء علي الخبراء وتم اختيار هذا الأختبار لمناسبته لهذه المرحلة السنية وتم الاتفاق عليه وهو أختبار غير لفظي لقياس (الذكاء) ويمتاز ببساطة إجراءه ويطلب فيه من الطفل أن يرسم صورة لرجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم، ويعتمد منطق هذا الإختبار علي أن قدرة الطفل علي تكوين إدراكات تظهر في رسمه لصورة الرجل ومايتضمنه هذا الرسم من تفاصيل، وقد تم إختيار هذا الإختبار عن غيره من مقاييس الذكاء لمجموعة من الإعتبارات نذكر منها :

- *إختبار غير لفظي وسهل في تطبيقه .
- *لايحتاج الي وقت في أدائه واستخراج درجاته .
- *مناسب لعمر عينة البحث .
- *يناسب الأطفال الصغار حيث يمكن التغلب علي مشكلة القراءة والكتابة .
- *غير مكلف إذ أنه لايتطلب سوي ورقة ذات حجم متوسط وقلم لكل تلميذ . (2: 36)

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم (Z) ذات دلالة معنوية مما يدل علي أن بطارية إختبارات قياس الذكاء الحركي قيد البحث تتميز بالصدق .
ثانياً / الثبات : وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات وذلك بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه Test-Re-Test وعلي عينة البحث الأستطلاعية حيث كان قوامها (20) طفل وطفلة ومن خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث بفاصل زمني (7) أيام من تطبيق الإختبارات الأولي وذلك لحساب معامل الثبات لبطارية إختبارات الذكاء الحركي .

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

ن = 20 لبطارية إختبارات الذكاء الحركي

المتغير	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الأول	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الحركي	إختبار أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	16.72	1.021	16.61	0.635
	إختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	31.58	2.630	30.28	2.905
	إختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	5.81	1.335	6.06	1.216
	إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	6.38	2.116	5.28	2.211
	إختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	15.48	3.805	14.58	3.436

قيمة ت الجدولية عند 0.05 = 2.048

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات لبطارية إختبارات الذكاء الحركي وذلك بإيجاد معاملات الثبات علي عينة عشوائية قوامها (20) طفل وطفلة ومن خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث وتم إعادة تطبيق الأختبارات علي نفس العينة ونفس المختبرين بعد (7) أيام من تطبيق الإختبارات الأولي ونوضح ذلك في الآتي :
 = أن معامل الارتباط بين التطبيقين في إختبار أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي) لحساب معامل الثبات بلغ (0.691) مما يؤكد ثبات الأختبار وفي إختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي) (0.868) وبلغ في إختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري) (0.930) و إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي

السمعي) (0.940) وفي إختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي) (0.890) مما يؤكد ثبات الأختبار .

= يتضح من الجدول رقم (4) وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لأختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث مما يدل ويؤكد ثبات الأختبارات .

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- 1- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- 2- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- 3- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- 4- أشرطة لاصقة عادية وملونة .
- 5- صافرة .
- 6- مجموعة سلات .
- 7- عدد من كرات التنس .
- 8- عدد كرات صغيرة الحجم ملونة .
- 9- أطواق .
- 10- بطاقات ونماذج صور .
- 11- مكعبات .

البرنامج المقترح :

بعد الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي أجريت والمتمثلة في النمذجة الحركية والثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات الحركية حيث قامت الباحثة بالخطوات التالية : تصميم برنامج النمذجة الحركية المصورة التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى أداء والثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات الحركية .

1- تصميم البرنامج :

(1) أهداف البرنامج : الهدف العام : تنمية الثراء الحركي لطفل تتمثل في المهارات

والقدرات الحركية وبناءاً عليه تم تحديد وصياغة أهداف البرنامج المقترح فيمايلي :

1- الأهداف المعرفية :

- أن يعرف التلميذ المهارات والقدرات الحركية والثراء الحركي له .

3- الأهداف الوجدانية :-

- توجيه التلميذ لاستخدام قدراته الفردية .
- تنمية قدرة التلميذ علي حل المشكلات .
- الإستجابة وحسن التصرف .
- العمل مع الجماعة .
- الشجاعة والأقدام .
- تحمل المسؤولية .
- التعود علي النظام .
- الإثارة والتشويق .
- الثقة بالنفس .
- الإلتزام بالوقت وحب العمل .
- حب المنافسة .

(2) أسس وضع البرنامج :-

- تحقق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين الثراء الحركي المتمثلة في المهارات والقدرات الحركية .
- تنوع الأنشطة داخل البرنامج علي ان يتناسب مع قدرات التلاميذ وخصائصهم السنية .
- أن يراعي البرنامج مبدا التدرج من السهل الي الصعب ومن البسيط الي المركب .
- استثارة دافعية الأطفال لإصدار أستجابات حركية مختلفة .
- مراعاة توفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لتنفيذ البرنامج .
- توافر عوامل الأمن والسلامة في البرنامج .
- مراعاة أشباع حاجات التلاميذ من الحركة والنشاط .
- مساعدة التلاميذ علي خلق بيئة مشوقة للتعلم تؤدي الي الأداء الأمثل .
- البرنامج يتسم بالتشويق وبعيداً عن الملل وأن تكون حركاته بسيطة وسهلة .
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بما يضمن المشاركة الإيجابية .
- تجنب عمل مقارنات بين مستويات التلاميذ حتي لا تؤدي الي أستجابات إنفعالية سلبية كالقلق والتوتر .

- البرنامج يتسم بالشمولية والاتزان .
- أن يعمل البرنامج علي إضفاء الفرح والسرور وأثراء روح البهجة والسعادة علي التلاميذ .

(2) **خصائص البرنامج :** تتوفر فيه التنوع - سهولة الفهم - الإستمرارية - التقدم بالمستوي - المرونة.

(4) محتوى البرنامج :-

قامت الباحثة بأختيار مجموعة من من النماذج والأنشطة لتنمية الثراء الحركي النتمثلة في المهارات والقدرات الحركية قيد البحث و يتضمن محتوى البرنامج ثلاثة أجزاء :-
أولاً :- جزء تمهيدي ويشتمل علي :-

- العاب صغيرة .
- قصص حركية مصورة .
- العاب تمثيلية .
- نشاط حر .

ثانياً :- جزء رئيسي :- ويشتمل علي

-برنامج بأستخدام النمذجة الحركية المصورة وتأثيرها لتنمية الثراء الحركي لطفل ماقبل المدرسة .

ثالثاً :- جزء ختامي ويشتمل علي :-

- الألعاب الترويحية البسيطة .
- الألعاب الصغيرة .
- تقليد حركات الحيوانات والطيور والنباتات .
- تقليد حركات الأشياء المحيطة بالطفل في بيئته و حركات عمل الإنسان في المهن المختلفة.
- تمرينات تهنئه .

(5) **تنظيم محتوى البرنامج :** تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة دروس

تعليمية عددها (24) درساً طبقت في (8) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً، مدة الدرس (45) دقيقة حيث كان التوزيع الزمني للدرس كالتالي :

- 1- الجزء التمهيدي (15) دقائق .
- 2- الجزء الرئيسي (25) دقيقة .
- 3- الجزء الختامي (5) دقائق .

= الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية علي عينة قوامها (20) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من: 12- 2/13 /2023 .

الغرض من الدراسة :

- التأكد من مدى ملائمة البرنامج المعد للتطبيق طبقاً للإمكانيات المتاحة .
- التعرف علي المشاكل والصعوبات المتوقع ظهورها أثناء تطبيق التجربة الأساسية للعمل علي تلافياها.
- التأكد من مدى ملائمة زمن الحصة (45) دقيقة لتنفيذ محتوى البرنامج .

= الدراسة الأساسية :

1- القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي علي المجموعتين (الضابطة والتجريبية) اعتباراً من 14 - 2/16 /2023 لإختبار مقياس الذكاء الحركي .

2- تطبيق البرنامج المقترح :

قامت الباحثة البرنامج المقترح علي المجموع التجريبية وعددهم (15) طفل وطفلة إعتباراً من 2023/2/19 الي 2023/ 4/16 لمدة (8) أسابيع بواقع ثلاث دروس أسبوعياً، زمن الدرس (45) دقيقة بواقع (24) درساً .

3- القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس بنفس طريقة القياس القبلي علي المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من 2023/4/17 الي 2023/4/19 لإختبار مقياس الذكاء الحركي .

= الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث .

أستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss للمعالجات الإحصائية المناسبة

لطبيعة البحث وهي كالتالي:

- 1- المتوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- الوسيط .
- 4- الألتواء .
- 5- معامل الارتباط .
- 6- إختبار ت .
- 7- إختبار مان وينتي z .

= عرض ومناقشة النتائج :

جدول (4) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن

= 20

أختبارات الذكاء الحركي	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	16.49	1.07	15.20	1.03
اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	31.18	2.76	26.68	2.50
المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	5.97	1.25	4.24	1.23
الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	5.68	2.43	3.58	1.05
المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	15	3.89	11.58	2.85

ت الجدولية = 2.093

يتضح من نتائج الجدول رقم(4) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم برنامج تربية حركية بإستخدام (القصة الحركية التمثيلية) استخدم إختبار ت لوسطين حسابيين مرتبطين في الذكاء الحركي أن جميع قيم إختبار ت كانت دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ت) في إختبار أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)(5.237) إختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)(8.122) وبلغت في

إختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري) (6.681) وبلغت في إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي) (4.580) وبلغت في إختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي) (3.956) مما يشير إلى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بين فترة الاختبارين القبلي والبعدي في لبطارية إختبارات الذكاء الحركي وذلك نتيجة لبرنامج تربية حركية بإستخدام (القصة الحركية التمثيلية).

وترى الباحثة أن تأثير البرنامج يرجع الي تكرار المهارات والحركات المستخدمة في الألعاب الترفيهية في برنامج القصة الحركية التمثيلية والمتمثل في الأدوات والوسائل المستخدمة فيه لتنمية الذكاء الحركي ومن خلال النتائج السالفة الذكر تبين تأثير البرنامج المقترح بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل أختبارات بطارية الذكاء الحركي وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول .

جدول (5) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للمتغيرات قيد

البحث $n=1$ $n=2$ = 40

أختبارات الذكاء الحركي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	16.59	0.90	15.20	1.03
اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	31.38	2.09	26.6	2.50
المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	6.06	1.19	4.24	1.23
الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	6.08	2.30	3.58	1.05
المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	14.58	3.40	11.58	2.85

ت الجدولية = 2.093

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة بجدول رقم (5) للتعرف على الفروق الدالة بين متوسطي العينتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي في الذكاء الحركي استخدم اختبار (ت) لوسطين حسابيين مستقلين في الذكاء الحركي حيث بلغت قيمة (ت) في إختبار أسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي) (3.104) و إختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي) (4.406) وبلغت في إختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري) (3.282) و إختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي) (3.078)

وبلغت في إختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي) (2.115) أن جميع قيم إختبارت كانت دالة إحصائيا. مما يشير إلى تمييز أفراد العينة التجريبية عن أقرانهم أفراد العينة الضابطة في الذكاء الحركي مما يؤكد أثر برنامج حركي بإستخدام (القصة الحركية التمثيلية) في إكساب الطفل إختبارات الذكاء الحركي .

وتعزي الباحثة ذلك الي التأثير الإيجابي لبرنامج القصة الحركية التمثيلية الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من إختيار الألعاب والأنشطة الحرة وغيرها من الألعاب التي تشتمل علي الجري والوثب والرمي والقف وغيرها، كما أنها تؤدي بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الإستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة الأشكال والأحجام والصور والألوان المحببه إلي نفوس الأطفال مما ساهم في تنمية الذكاء الحركي قيد البحث وذلك نتيجة لبرنامج المقترح .

بناء علي نتائج السالفة الذكر تري الباحثة تأثير البرنامج المقترح كبير لصالح المجموعة التجريبية في الذكاء الحركي مما يؤكد أثر البرنامج المقترح وبذلك تتحقق نتيجة الفرض الثاني .

= الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وفروض الدراسة، تم استخلاص ما يلي:

- 1- ان البرنامج الحركي المطبق بأستخدام القصة الحركية التمثيلية له تأثير إيجابي في تحسين الذكاء الحركي لأطفال لأطفال ماقبل المدرسة .
- 2- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- 3- وجود فروقا دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

= التوصيات :

- بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:
- 1- العمل علي تطبيق البرنامج الحركي وتعميمه لما له من تأثير في تنمية وتحسين الذكاء الحركي لأطفال ماقبل المدرسة والصفوف الأولى من التعليم الابتدائي .

- 2- ضرورة الاهتمام بالبرامج الحركية التي تسهم في رفع الكفاءة الذهنية والأنشطة الحركية لأطفال لأطفال ما قبل المدرسة .
- 3- ضرورة الاهتمام ببرامج الحركية المختلفة بما يناسب إمكاناتهم وميولهم ورغباتهم وقدراتهم البدنية والحركية والعقلية.
- 4- توفير فرص ممارسة وتطبيق القصة الحركية التي تؤدي الى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة والصفوف الأولى من التعليم الابتدائي
- 5- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أثر القصة الحركية التمثيلية على الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة والصفوف الأولى من التعليم الابتدائي.

المراجع

أولاً / المراجع العربية :

- 1- أحمد أبو الفتوح مغاوري (2014). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في إكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة الإرشاد النفسي(العدد 39) جامعة عين الشمس .
- 2- أحمد أمين (2001) : سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضي، دار المعارف، حلوان، القاهرة .
- 3- سعاد عبدالعزيز إبراهيم (1990) : الغناء والألعاب الموسيقية لدور الحضانه ورياض الأطفال، دار الكتب، القاهرة .
- 4- عادل عبدالحليم حيدر (2016) : القصص الحركية وتنمية السلوك القويم للأطفال، مجلة الأمن والحياة، العدد 415، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .
- 5- عصام الدين شعبان علي حسن، إيهاب عبد المنعم محمود، فلاح جعاز (2008) : استخدام سيجما المعيارية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال، مجلة جامعة بابل، 15(2)، (528-545 .)
- 6- عماد أبو لقاسم محمد (2015) : التربية الحركية بين النظرية والتطبيق، دار المنار للنشر والتوزيع، الجيزة .

- 7- علابة إبراهيم (2020): اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات لرياض الأطفال - دراسة ميدانية علي عينة من رياض الأطفال بمدينة الجلفة، أطروحة دكتوراه، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر .
- 8- فاطمة ناصر حسين، نشوان محمود الصفار، بيريفان عبدالله المفتي (2013) : تأثير برنامج بالعباب الإدراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لدى الأطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، ع37، العراق .
- 9- كامران عبد الرحمن ناريمان (2015): تأثير منهج الألعاب الحس-حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 8، العدد 2، جامعة بابل، ص168-192 .
- 10- مكي محمود حسين وعلي حسين محمد (2013): تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 19، العدد 61، العراق، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ص124-156 .
- 11- محمود عبدالحليم (2015): منظومة الرياضة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة
- 12- نايف عبدالعزيز المطوع، أحمد علي أبو عبيد (2010) : الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلاب السنة الثانية الدارسين في كليتي المجتمع في محافظتي القويعة والدوامي في المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد (5) .
- 13- BOEN. (2015, 03 26). Programme d'enseignement de l'école maternelle. Retrieved 07 15, 2018, from Académie de Lyon:nouveaux_programmes_-_2015_.docx.pdf
- 14- Merzer D.K, (2001) : "Effects of assessor " motor skills , curriculum on the sehsory motor skills body awareness readiness for leam of development ally " loge of Kinderten students Discs , Abs , No(90).